

Distr.
GENERAL

A/51/310
S/1996/699
28 August 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البنود ٣٣ و ٣٥ و ٨٥ من جدول الأعمال المؤقت*
الحالة في الشرق الأوسط
قضية فلسطين
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في
الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق
الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من
السكان العرب في الأراضي المحتلة

رسالة مؤرخة ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٦ موجهة
إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة
المراقبة الدائمة لفلسطين لدى الأمم المتحدة

تلقيت تعليمات بأن أحيطكم علما على الفور بما يلي. في وقت مبكر من صبيحة هذا اليوم ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٦، قامت القوات الإسرائيلية، بما فيها أفراد الشرطة والجيش، بإغلاق أحياء مدينة القدس القديمة، ونقلوا رافعات وجرافات داخل أسوار المدينة القديمة وهدموا بناية تملكها جمعية برج اللقلق قرب حي باب حطة.

وجمعية برج اللقلق التي تسدي خدمات إلى الأطفال الفلسطينيين، بما فيهم المعوقون، مسجلة منذ عام ١٩٩٤ لدى اتحاد الجمعيات الخيرية. كما استوفت التسجيل الإجباري لدى السلطات الإسرائيلية. وهيكل البناية الذي بلغت مساحته ١٢٠ مترا مربعا، يقع في أرض مساحتها ٩٠٠٠ متر مربع تقريبا، بما فيها ملعب للأطفال.

.A/51/150 *

* 9622188 *

إن إجراء الهدم الذي اتخذته السلطات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في القدس انتهاك صارخ لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، السارية على جميع الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ ١٩٦٧، بما فيها القدس. كما يعد انتهاكا لشتى القرارات ذات الصلة لمجلس الأمن والجمعية العامة وغيرهما من هيئات الأمم المتحدة، تلك القرارات التي تحرم أي محاولة لتغيير طابع مدينة القدس الشريف وتكوينها الديمغرافي ومركزها القانوني. وعلاوة على ذلك، ينتهك هذا الإجراء انتهاكا واضحا للاتفاقات التي تم التوصل إليها بين حكومة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ويهدد بصورة خطيرة عملية السلام برمتها.

وينع هذا الإجراء غير المشروع والخطير من سياسات حكومة إسرائيل، التي ترمي إلى اقتلاع الشعب الفلسطيني ومؤسساته عنوة من القدس. ومن الواضح أن هذا الإجراء المتخذ حديثا يمثل إحياء للمخططات الماكرة القديمة الرامية إلى مصادرة الأراضي وبناء وحدات للمستوطنين الإسرائيليين داخل أسوار المدينة القديمة. والجدير بالذكر أن هذا العمل يأتي بعد أسابيع معدودة على قرار حكومة إسرائيل برفع القيود على الأنشطة الاستيطانية.

إننا ننتظر من المجتمع الدولي أن يتخذ موقفا واضحا وحازما، استنادا إلى القانون الدولي ووفقا لقرارات الأمم المتحدة، ضد جميع هذه الانتهاكات الاسرائيلية والممارسات غير المشروعة. وينتظر من مجلس الأمن، على وجه الخصوص، أن يضمن قيام السلطات الاسرائيلية بتعويض جمعية برج اللقلق والسماح لها بإعادة تشييد البناية. كما ينبغي أن يظهر المجتمع الدولي رغبة أكيدة في منع تدمير عملية السلام وصون تلك العملية من أجل تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الأوسط.

وأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ٣٣ و ٣٥ و ٨٥ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مروان جيلاني
القائم بالأعمال بالنيابة
